

باحث اكاديمي لبناني : علينا أن نعيد رسم العلاقات بين شعوبنا ودولنا



قال الباحث والاساذ الجامعى اللبناى "الدكتور أمير عمر عبد الرحمن الايوبى" : علينا أن نعيد رسم العلاقات بين شعوبنا ودولنا خاصةً أننا دعاة وحدةٍ وتوحيدٍ و نعتبر بلادنا جزءاً من أمتنا الواحدة.

واضاف الدكتور الايوبى، فى مقال له خلال الندوة الافتراضية للمؤتمر الدولى الثامن والثلاثين للوحدة الاسلامىة، اليوم الاربعاء : لاشىء أجدى أمام ما تعيشه الأمة اليوم، من توحيد الصّف والكلمة و الموقف لمواجهة هذه الهجمة الاستكبارىة الصّهيونىة التى يُراد لها أن تُسقط المقاومة فى فلسطين و لبنان و باقى دول المحور التى تقارع غطرسة العدو الصهيوى وحلفائه و وكلائه فى الإقليم.

كما اشار الى "معاهدة سايكس بيكو"، مبينا : ينبغى أن نعمل على إسقاط معاهدة سايكس بيكو التى مزقت بلادنا لتسهّل السيطرة عليها و أن يعمل الجميع على مساندة أهل فلسطين.

ودعا هذا الاساذ الجامعى اللبناى، "المسلمين" إلى الوحدة، قائلا : إن مستقبلنا جميعاً مرهونٌ

بوحدة صفِّنا على الله تعالى و مواجهة عدونا المشترك؛ فأما تتنا لا تقبل التجزئة و خلاصها يتمُّ بعد تخليصها من ارتباطاتها و ارتباطاتها لأعداء الله تعالى.

وتابع : إنَّ التضحيات وبذل الدماء في محراب الأقصى وفلسطين وفي غزة الأبية و جبهات الاسناد في لبنان وسوريا والعراق واليمن والجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي بدأ في أعظم صوره مع إندلاع عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر 2023م وما أعقبها لتبدُّو معالم الوحدة الإسلامية كأوضح ما تكون تجلياتها في ميدان الشهادة والشهداء.

وفي اشارة الى "الوحدة الدينية والعرقية"، اعتبر الايوبي، ان أعظم تجليات الوحدة الإسلامية يظهر بوحدة الدِّم السنِّي و الشيعي، العربي و الاعجمي، فهذه هي حقيقة الوحدة الإسلامية و هذا هو جوهرها و تلك أبعادها، مستدلا بآي الذكر الحكيم {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا} (آل عمران/ 103) و {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} (أنفال/ 46) القرآنية.

وأردف بالقول : ان الإرهاصات المنطقية التي نراه اليوم، ستؤدى حتماً إلى زوال "إسرائيل" وانتصار مشروع المستضعفين كما بشرت مبادئ الثورة الإسلامية المباركة في ايران منذ أكثر من أربعة عقود.

وأوضح الايوبي : ان الرؤية لدى الإمام الخميني رحمة الله و من بعده الإمام السيد علي الخامنئي حفظه الله، هي رؤية نورانية؛ تتخطى التفوق التكنولوجي والعسكري و المادي لمشروع الكفر العالمي إلى الندبية و المكافحة من خلال عظمة الإيمان و صدق خيار الوحدة الذي نعمل أن تؤدِّع اللامسات الأخيرة في هذا الإطار في مواكبة للمقاومين المجاهدين.

وأشار إلى أهمية تعزيز القيم المشتركة بين الشعوب، مؤكداً "ضرورة إيجاد الإرادة لدى كل الأطراف التي ترفع لواء الوحدة الإسلامية وتؤمن بها لتعزيز القيم المشتركة بيننا وفي نفس الوقت أن نعمل على سدِّ مختلف الثغرات التي تُعمل هداماً في كل خطوات الوحدة بين المسلمين سنةً وشيعة منذ عقود".

ومضى الباحث الاكاديمي اللبناني الى القول : لا بدَّ أن نعمل على ترجمة أفكارنا أفعالاً تُساهم في تنمية هذا الجسد الواحد؛ فتدقيقه أسقام التفرقة وتقود به الى "التشردِّم".

